موجز عن استجابة المفوضية العاجلة في سورية

8 كانون الأول/ديسمبر 2024

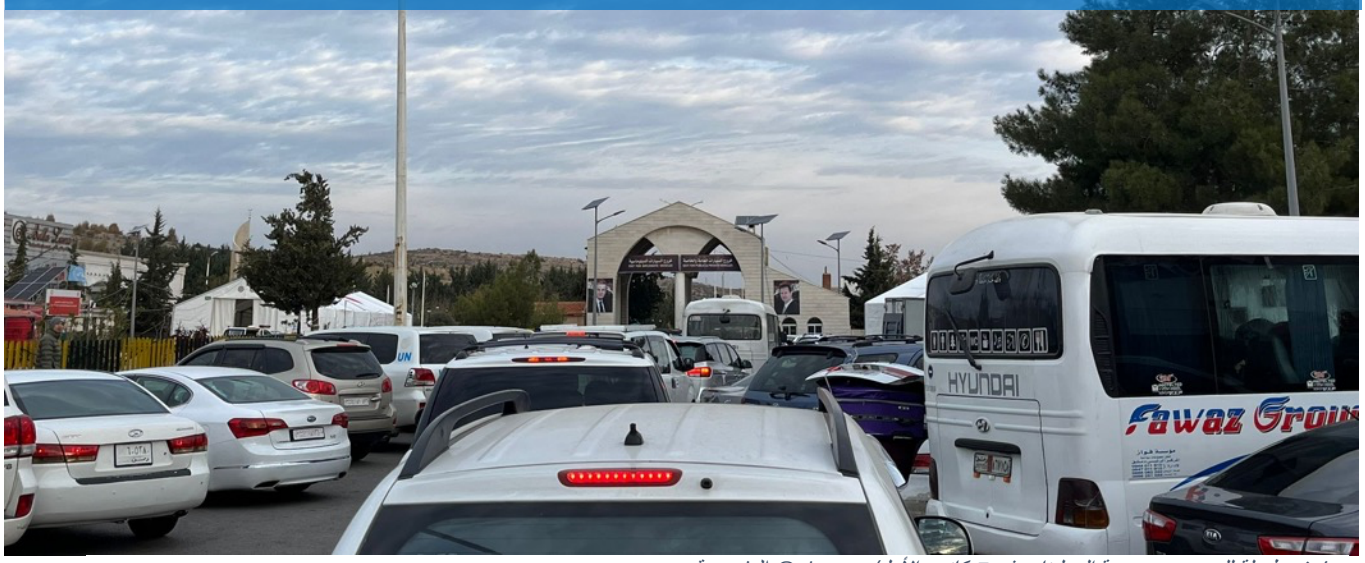

صفوف طويلة للعبور من سورية إلى لبنان في 7 كانون الأول/ديسمبر | © المفوضية

حركة السكان

بينماامتد القتال بين الحكومة السورية والمجموعات المسلحة غير الحكومية في أنحاء سورية، استمرت المفوضية وشركاؤها بالتواجد وتقديم المساعدات. إلا أن هذه الأحداث قد حدّت من قدرة المفوضية وشركائها على الرصد والتحرك بحرّية في المناطق التي ينخفض فيها مستوى الأمن.

الحركة إلى لبنان

40,000
لاجئ لبناني يُقدّر
أنهم عادوا إلى لبنان من سورية عن طريق معبري جديدة يابوس وجوسية الحدوديين منذ وقف إطلاق النار في 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 وحتى 7 كانون الأول/ديسمبر.

استمرّت حركة السكان العكسية من سورية إلى لبنان بعد إعلان وقف إطلاق النار بتاريخ 27 تشرين الثاني/نوفمبر عن طريق المعبرين الوحيدين المشغّلين حالياً وهما جديدة يابوس بريف دمشق، وجوسية بحمص. كما أعيد افتتاح معبر العريضة الحدودي بطرطوس بتاريخ 2 كانون الأول/ديسمبر ولكن بقدرة محدودة، إلا أنه خرج عن الخدمة من جديد بعد الضربات الجوية التي تعرّض لها في 6 كانون الأول/ديسمبر. كما تعرّض معبرا جسر القمار وجوسية الحدوديان بحمص لضربات جوية، إلا أن الأخير استمر بالسماح للمشاة بالعبور.

محافظة ريف دمشق

بين 27 تشرين الثاني/نوفمبر و7 كانون الأول/ديسمبر، عاد حوالي 42,000 شخص إلى لبنان عن طريق معبر جديدة يابوس الحدودي - وكانت غالبيتهم من العائلات اللبنانية العائدة إلى ديارها، إلا أن أعداد العائلات السورية التي عادت إلى لبنان عن طريق المعبر الحدودي ازداد في الأيام الأخيرة (17,051 شخصاً سورياً منذ 27 تشرين الثاني/ نوفمبر).

محافظة حمص

عاد حوالي 16,000 شخص إلى لبنان عن طريق معبر جوسية الحدودي بين 27 تشرين الثاني/نوفمبر و7 كانون الأول/ديسمبر معظمهم لبنانيون (حوالي 14,500اً شخص). ومن الملاحظ أن الحركة عبر معبر جوسية الحدودي كانت خفيفة رغم بقائه مفتوحاً عقب الضربات الجوية في 6 كانون الأول/ديسمبر.

منذ وقف إطلاق النار، غادرت آلاف العائلات اللبنانية مراكز الاستضافة في حمص وحماة، وبذلك أصبحت جميع مراكز الاستضافة في محافظة حماة خالية من العائلات اللبنانية. فيما يتم استخدام بعض هذه المراكز لاستضافة النازحين بسبب الأعمال القتالية الدائرة حالياً في حلب.

محافظة طرطوس

رغم إعادة افتتاح معبر العريضة الحدودي لفترة قصيرة في 2 كانون الأول/ديسمبر بفعالية محدودة إلا أنه تعرض لضربة جوية جديدة في 6 كانون الأول/ديسمبر وأصبح خارج الخدمة.

معبر العريضة الحدودي بعد تعرضه لضربة جوية أخرى في 6 كانون الأول/ديسمبر | © المفوضية

الحركة إلى سورية

20,000
فرد يقدّر
أنهم وصلوا إلى سورية من لبنان منذ وقف إطلاق النار (بما في ذلك من جنسيات أخرى غير اللبنانية) حتى 4 كانون الأول/ديسمبر

7,600 سوري يقدّر أنهم عبروا الحدود إلى سورية **من لبنان** منذ وقف إطلاق النار	**12,000 لبناني يقدّر** أنهم عبروا الحدود إلى سورية **من لبنان** منذ وقف إطلاق النار

استمر وصول السوريين واللبنانيين إلى سورية بعد وقف إطلاق النار. وقد لوحظ أن الفئة الأكبر من الواصلين هي من اللبنانيين الذين يسعون لجمع شمل عائلاتهم في لبنان ، إلا أن أعداد العائلات السورية التي عادت إلى لبنان كانت تتزايد باستمرار.

وقد أغلق كل من معبر نصيب وأبو كمال الحدوديين بعد سيطرة المجموعات المسلحة عليهما في 6 كانون الأول/ديسمبر 2024.

الحركة داخل سورية

مركز عبور أنشأته المفوضية وشركاؤها بصورة مؤقتة في الطبقة، 6 كانون الأول/ ديسمبر | © المفوضية

انتشرت موجة الأعمال القتالية التي بدأت في حلب بسرعة في أنحاء سورية لتصل إلى إدلب وحماة وحمص. ويقدّر أن 365,000شخص قد أجبروا على الفرار من ديارهم حتى 6 كانون الأول/ديسمبر.

وكان معظم النازحين في **إدلب**، حوالي 81,000 شخص. و تقدم المفوضية وشركاؤها الإيواء المؤقت لحوالي 62,700 شخص في شمال شرق سورية. حيث تتم استضافة معظم العائلات في **الرقة** في ملعبين تم تعديلهما بسرعة لاستضافة 54,300 شخص فيما وصل آخرون إلى دير الزور والحسكة. وأفادت الأنباء بوقوع اشتباكات عنيفة أمس 7 كانون الأول/ ديسمبر بين الجماعات المسلحة غير الحكومية وقوات سورية الديمقراطية في مسكنة، القريبة من بلدة الطبقة حيث تتم استضافة آلاف النازحين من حلب.

كما نزح 62,000 شخص في **حلب**، حيث استطاعت المفوضية وشركاؤها الآن استئناف برامجها وخدماتها الإنسانية، بما في ذلك توزيع المواد الغذائية والمياه ومواد الإغاثة الأساسية. وبالرغم من التحديات القائمة، أعيد افتتاح أربعة مراكز مجتمعية تمولها المفوضية في مدينة حلب، لتقدم الخدمات الصحية، والاستشارات وأنشطة إدارة الحالات، بالإضافة إلى إحالة الأفراد المحتاجين للحصول على المواد الغذائية ومواد الإغاثة الأساسية وغيرها من المساعدات الإنسانية ضمن المجتمع المحلي.

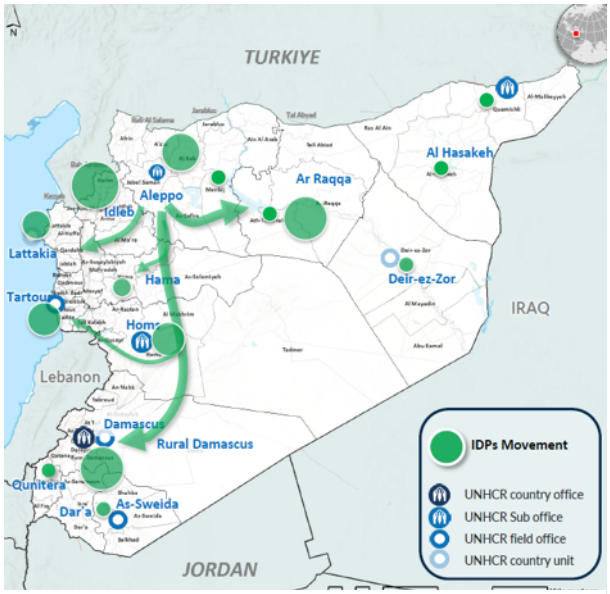

النزوح داخل سورية، 6 كانون الثاني/ديسمبر

إلى **دمشق وريفها**، وصل حوالي 52,000 شخص فار من أعمال العنف حتى الآن. وتتم استضافتهم بشكل أساسي في مراكز استقبال في السيدة زينب، حيث تقوم المفوضية وشركاؤها بتقديم المواد الغذائية ومواد الإغاثة الأساسية والبطانيات والفرشات.

في **حماة**، بدأ النازحون في المجتمعات المحلية ومراكز الاستضافة بالعودة إلى ديارهم، أما في **حمص**، فقد وصل حوالي 30,500 شخص بحثاً عن ملاذ آمن. وفي الوقت نفسه غادر بضعة آلاف من النازحين الذين وصلوا في الأسبوع الماضي للبحث عن ملجأ في أنحاء أخرى من سورية، واتجه معظمهم إلى طرطوس واللاذقية وبعضهم إلى دمشق، تاركين المدينة شبه خالية.

منذ 27 تشرين الثاني/ نوفمبر حتى اليوم، بقيت المنطقة الساحلية وجهة آمنة ومستقرة نسبياً بالنسبة لآلاف الأشخاص الفارين من التصعيدات الأخيرة للأعمال القتالية. في **طرطوس**، تتم استضافة حوالي 43,300 شخص إما في مراكز إيواء أو لدى أقاربهم. وفي **اللاذقية**، وصل حوالي 15,600 نازح، وتتزايد الأعداد بسرعة.

على الرغم من استجابة المفوضية وشركائها بسرعة على الأرض، إلا أن الاحتياجات تتزايد، ويقدر أن هناك حاجة لتوزيع 8,000 مجموعة إضافية من مواد الإغاثة الأساسية بصورة عاجلة حتى 7 كانون الأول/ ديسمبر.